مسيرة التعليم

يفتح الستار على ولد وبنت يجلس كلا منهما في طرف المسرح ينظر كلا منهما للآخر بحزن

محمد: هيا يا صفية لنسأل التاريخ عن بلدنا

صفية: لقد عرفنا تاريخ بلدنا ولكنني في شوق شديد لمعرفة مسيرة التعليم في بلدي

كيف بدأت ؟ ومتى ؟ وكيف تطورت ؟ وما الصعوبات التي واجهتها العملية التعليمية؟

محمد:أجل يا أختاه إنني متلهف للقاء التاريخ لمعرفة المزيد عن تاريخ بلادي

أين أنت أيها التاريخ ؟ إننا نحتاج إليك أين أنت ؟

صفيه : يا تاريخ اخرج لنا واسقنا من فيضك إنا ننتظرك بشوق ولهفة

تطفأ الأنوار وتركز الإضاءة على ركن من المسرح في هذه الأثناء يدخل رجل كبير في السن ذو لحية بيضاء كبيرة يحمل كتابا كبيرا وعصا)

صفية : لقد أتى مرحبا بك

محمد : كنت واثقا انك ستلبي النداء فأنت أهل لذاك

تضاء الأنوار جميعها يتوجه محمد وصفية إلى الرجل المسن "
"

محمد : أيها التاريخ أنا في حاجة إلى علمك ومواعظك.

صفيه : نعم أيها التاريخ لقد اشتقنا إلى حديثك الشيق ورواياتك الممتعة والمفيدة

التاريخ : وعن ماذا تريداني أن أحدثكما هذه المرة ؟

محمد :عن عمان ـ صفية : عن التعليم في عمان متى بدأ وكيف ؟

محمد: ما مراحل تطوره وكيف أصبح ألان كل شي

التاريخ : " بتنهد " هيه يا أولادي إن عمان قطعت شوطا كبيرا في مجال التعليم

صفيه : لقد جعلتني اكثر إصرارا على معرفة كل شي

التاريخ سأروي لكم الحكاية من بدايتها

لم يكن التعليم متاحا قبل عام **1970** إلا لفئة بسيطة وفي) (مسقط وصلالة فقط ولم يكن للإناث حظ في التعليم

صفيه: وكم كان عدد المدارس في ذلك الوقت؟

التاريخ : ثلاث مدارس فقط

محمد بدهشة : ثلاث فقط الحمد لله الذي انعم علينا بالعلم

التاريخ : انظروا كيف كان حال التعليم قبل النهضة

يبدأ هنا نشيد يتحدث عن التعليم قبل النهضة ويبين فيه صعوبة" " تحصيل العلم

صفيه: ماذا حدث بعد ذلك ؟

التاريخ: بعد النهضة نادى جلالة السلطان بضرورة الاهتمام بالتعليم وكان نداؤه واضحا ومعبرا

يستحب لو نأتي بتسجيل خاص لصاحب الجلالة يتحدث فيه "
"عن التعليم

محمد : إذن بدأت عجلة التعليم في الدوران

التاريخ : أجل ولقد أنشئت المدارس والمعاهد والكليات وتنوع التعليم في مراحله المختلفة

صفية : وماذا كان نصيب الفتاة من التعليم؟

التاريخ: لقد حظيت بنفس الاهتمام وحصلت على فرصة التعليم

صفية : الشكر لله والثناء والتقدير لباني عمان جلالة السلطان

التاريخ: ولم تقف العجلة عند هذا الحد بل واصلت تقدمها بإنشاء جامعة السلطان قابوس لتكون صرحا علميا ينهل منه أبناء عمان وبناتها

يتخلل العرض هنا نشيد حول التعليم وتطوره وحصول الفتاة "
" على حق التعليم

محمد: ياله من إنجاز رائع العلم جميل ومفيد

التاريخ :لقد حقق التعليم العام دوره على أكمل وجه ولقد ساهم هذا التعليم في تخريج عدد كبير من أبناء عمان في شتى المجالات والتخصصات المختلفة

صفية : اجل هو كذلك فلقد كان هذا التعليم هو الممر الأمن لأبناء عمان في مواجهة المصاعب التي كانت تعيق الجهود المبذولة في سبيل محو الأمية

محمد : نعم يا أختاه وأنا أسجل لك أيها التاريخ إني استفدت من التعليم استفادة كبيرة

التاريخ: سأستعرض عليكم ما قدمه التعليم العام من خدمات لأبناء عمان

"تبدأ هنا لوحة التعليم العام "

محمد: مرحى لك أيها العلم ما أجملك وما أروع صفاتك وأفعالك

صفيه: أيها التاريخ حدثنا اكثر عن التعليم في عمان كيف تتطور واصبح في هذه الصورة المشرقة؟

التاريخ :التطور في أنظمة التعليم في العالم من حولكم جعل المسؤولين يدرسون إمكانية تطوير التعليم في عمان

محمد: وماذا حدث؟ هل تتطور التعليم ؟ كيف؟

التاريخ: التعليم الأساسي

محمد وصفيه معا :التعليم الأساسي

التاريخ : نعم التعليم الأساسي لقد أدخلت السلطنة التعليم الأساسي على مناهج التعليم في عمان في الصفوف الأولى

محمد: وما فوائد هذا التعليم على أبناء عمان ؟

صفيه : حدثنا عن هذا التعليم أيها التاريخ

التاريخ : هو سيتحدث عن نفسه

"تبدأ هنا لوحة التعليم الأساسي"

صفية : إن هذا لحلم جميل الطالب يفكر يبدع يستكشف بالله كم تمنيت لو تعود بي السنون إلى الوراء وأحظى بهذه الفرصة

محمد: لا تنسي فضل التعليم العام عليك يا صفية ولا تجحديه

صفيه : كلا كلا لم اقصد التقليل من التعليم العام لقد أفادني كثيرا وعلمني ولولاه لما وصلت إلى هذا القدر من العلم والمعرفة ولكني اقصد ان فرصة التعليم في ظل إمكانيات التعليم الأساسي تعطي العقل فرص كثيرة للإبداع

التاريخ :صدقت يا صفية العلم يتطور ولولا التعليم العام لما اهتدت العقول إلى فكرة التعليم الأساسي

محمد: ما أجمل العلم ! وما أروعك يا بلادي ! وما أعظمك من قائد يا قابوس ! دمت ذخرا لعمان وشعبها

التاريخ : ها قد وصلنا إلى نهاية المطاف هل استفدتما شيئا من قصة التعليم وتطوره في عمان ؟

صفيه : شكرا جزيلا لك أيها التاريخ لقد تعرفت اليوم على اجمل منجزات بلادي

محمد: أنت عظيم أيها التاريخ بفضلك عرفنا تاريخنا وبك توثق الأمم إ نجازتها فشكرا جزيلا لك

التاريخ :اذا دعونا ننشد نشيد العلم معا

يتوسط التاريخ المسرح وعلى جانبيه محمد وصفية وبجوارها " التعليم العام والتعليم الأساسي وخلفهم الكورال وينشدون النشيد في " لوحة ختامية معبرة

يسدل الستار نهاية الاوبريت

تأليف : مبارك القطيطي